الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام محمد الباقر(ع):
أَيُّما مُؤْمِنٍ حَافَظَ
عَلَى الصَّلَوَاتِ المَفْرُوضَةِ فَصَلاهَا
لِوَقْتِهَا فَلَيْسَ هذَا مِنَ الغَافِلِينَ

تطوير مركبات إطلاق جديدة لوضع أقمار صناعية بوزن عدة أطنان في المدار الأرضي المنخفض

اقتدار إيران الفضائي؛ من تصنيع أكثر من ٣٥ قمراً صناعياً إلى إسهام ١٨٠ شركة خاصة



الوفاق/ أعلن رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، خلال مشاركته في الدورة الثالثة لفعالية «جام رسانه اميد» المقامة في برج ميلاد، عن تصميم وتطوير مركبات إطلاق جديدة بهدف وضع أقمار صناعية تزن عدة أطنان في المدار الأرضي المنخفض (LEO)، والوصول إلى المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض (GEO). وأكد، لدى استعراضه أحدث إنجازات قطاع الفضاء في البلاد، أن الصناعة الفضائية في إيران تواصل مسار نموها بقوة، رغم جميع العقوبات والتهديدات، مستندةً إلى المعرفة المحلية وقدرات القطاع الخاص.

الإدارة العليا ودور الجامعات والقطاع الخاص

وأشار حسن سالارية إلى مكانة منظمة الفضاء الإيرانية ضمن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، بوصفها الجهة المسؤولة عن وضع السياسات والإدارة العليا لقطاع الفضاء، موضحاً أن مؤسسات عديدة تنشط في هذه الصناعة، وأن القطاع الخاص حقق نمواً ملحوظاً خلال السنوات الماضية.

وأضاف: أن الجامعات حققت بدورها إنجازات قيّمة في هذا المجال، وأن الشركات الحكومية والخاصة تعمل جنباً إلى جنب لدفع عجلة صناعة الفضاء. وأكد أن تطوير هذه الصناعة لا يقتصر على الحكومة، إذ تؤدي الجامعات ومعاهد البحوث والقطاع الخاص والقوات المسلحة أدواراً في استكمال سلسلة هذا القطاع.

وقال رئيس منظمة الفضاء الإيرانية: إن أكثر من ٣٥ إلى ٣٦ قمراً صناعياً قيد التصنيع حالياً في البلاد، بإدارة المنظمة، وهي في مراحل مختلفة من التصميم والاختبار والتجميع. ومن أبرز المشاريع في هذا المجال «كوكبة الشهيد سليماني للأقمار الصناعية»، التي خُصصت لها ٢٤ قمراً صناعياً في مرحلتها الأولى، ومن المقرر الكشف عن نماذجها خلال عام ٢٠٢٦. كما أشار سالارية إلى الفرق بين الأقمار الصناعية التشغيلية وتلك المخصصة للأبحاث والجامعات فقط، موضحاً أن الأقمار التشغيلية تنفذ في المدار مهام تطبيقية وحيوية.

تقدّم في تصنيع أقمار الاستشعار عن بُعد والرادار

وأشار سالارية إلى تصنيع أقمار للاستشعار عن بُعد في البلاد بدقة تصوير تبلغ متراً واحداً أو أفضل من ذلك، كما تطرق إلى الأقمار الرادارية بوصفها جيلاً آخر من أقمار الاستشعار عن بُعد، إذ تستخدم تقنيات الرادار للتصوير ضمن نطاقات مختلفة. ولفت إلى أن من مزايا هذه الأقمار رصد سطح الأرض والتصوير بصرف النظر عن الأحوال الجوية والغطاء السحابي وسائر العوائق الجوية.

كما أشار إلى القمر الصناعي الذي أُطلق في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٥، وتبلغ دقة تصويره نحو خمسة أمتار، موضحاً أن المعالجة المتقدمة تتيح رفع جودة الصور وتحسين دقتها إلى الضعف. وأضاف: أن أقماراً صناعية من الفئة نفسها، بدقة تصوير أفضل من ثلاثة أمتار، وأخرى بدقة متر واحد، قيد التصنيع والإعداد للإطلاق.

تطوير حواضن الإطلاق

وعدّ رئيس منظمة الفضاء الإيرانية مسألة بلوغ المدار أحد الأركان الأساسية لصناعة الفضاء، مبيناً أن حواضن إطلاق عديدة قيد التصنيع والتطوير ضمن مجموعة وزارة الدفاع وقوات الجوفضاء التابعة لحرس الثورة الإسلامية.

وذكر أن حامل الأقمار الصناعية «سيمرغ» يُعد أحد حواضن الإطلاق المهمة في البلاد، ويمتلك القدرة على وضع أقمار صناعية تتراوح كتلتها بين مئتين وثلاثمائة كيلوغرام في مدار يبلغ ارتفاعه نحو ألف كيلومتر.

وأكد سالارية بالقول: «تجرى حالياً أنشطة البحث والتطوير وتصنيع حواضن إطلاق في البلاد لنستطيع وضع أقمار صناعية تزن عدة أطنان في المدار الأرضي المنخفض (LEO)، والوصول بعد ذلك إلى مدار بارتفاع ستة وثلاثين ألف كيلومتر أو مدار الأرض الجغرافي المستقر (GEO)».

وأوضح أن البنى التحتية اللازمة لهذا المسار هي قيد الاستكمال أيضاً.

اقتصاد الفضاء ودور أكثر من ١٨٠ شركة خاصة

وأشار رئيس منظمة الفضاء الإيرانية إلى عملية معالجة بيانات الأقمار الصناعية، موضحاً أنه يتم تسليم هذه المعلومات بعد تلقيها إلى أكثر من ١٨٠ شركة خاصة والجهات المتخصصة في مجال الاستشعار عن بُعد. وتقوم هذه المجموعات بمعالجة البيانات الخام وتحويلها إلى تقارير ذات قيمة مضافة تُستخدم في مجالات مثل إدارة المدن، وإدارة الموارد المائية وغيرها. ولفت إلى أن العديد من هذه الشركات الخاصة تمتلك القدرة على تقديم الخدمات على المستويين الإقليمي والدولي، مما يعكس نضج الصناعة الفضائية الإيرانية.

مكانة إيران العالمية في النادي الفضائي الدولي

وعدّ سالارية صناعة الفضاء إحدى أكثر الصناعات تعقيداً ومجابهة للمخاطر في العالم، مؤكداً أنه لا توجد أي أداة أرضية تضاهي الأقمار الصناعية من حيث السرعة ونطاق الوصول. وأشار إلى أنه لا يوجد في العالم سوى نحو ١٠ إلى ١١ دولة تمتلك القدرة على تصنيع حواضن الإطلاق، مؤكداً أن إيران إحدى هذه الدول. وأضاف: أنه من بين نحو ٢٠٠ دولة في العالم، لا تمتلك سوى ٢٠ دولة تقريباً القدرة على صنع أقمار صناعية تشغيلية -وهي الأقمار التي تعمل بشكل عملي وتقدم بيانات تطبيقية بعد استقرارها في المدار- وقد أصبحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إحداها بفضل متخصصيها.

استمرار الاقتدار الفضائي رغم التهديدات والعقوبات

وفي الختام، أكد رئيس منظمة الفضاء الإيرانية أن الأعداء يستهدفون دائماً نقاط اقتدار البلاد، مشيراً إلى أن صناعة الفضاء ليست مستثناة من هذه القاعدة؛ إلا أن هذه التهديدات والأضرار المحتملة لا تعني أبداً توقف أنشطة هذه الصناعة. وعزا السبب في ذلك إلى طابع الصناعة الفضائية المحلي، والاتكال على المعارف الداخلية، وتوزيع البنى التحتية على القطاع الخاص، مضيفاً: أن البنى التحتية وأي أضرار محتملة يُعاد بناؤها وتعويضها في أقصر وقت ممكن. وأكد أن مسيرة تصنيع أكثر من ٣٥ قمراً صناعياً، وتطوير أقمار الكوكبات، وإعداد أقمار الاستشعار عن بُعد، تستمر بقوة وبجهود وزارة الاتصالات والقوات المسلحة ومعهد الأبحاث الفضائية والجامعات.



قفزة في الدبلوماسية العلمية بين طهران وموسكو؛
تخصيص ١٠٠ منحة دراسية روسية جديدة للطلاب الإيرانيين

الوفاق/ في إطار تعزيز الدبلوماسية العلمية وتوسيع العلاقات الأكاديمية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا، وباتفاق كبار مسؤولي وزارتي العلوم في البلدين، تم تخصيص ١٠٠ حصة منحة دراسية خاصة للطلاب الإيرانيين الموهوبين والمؤهلين.

تحقق هذا الإنجاز الهام خلال زيارة «سعيد حبيبا»، معاون وزير العلوم ورئيس منظمة شؤون الطلاب في إيران إلى روسيا، وفي اجتماع مشترك مع «كونستانتين إيليتش ماغليوفسكي»، معاون وزير العلوم والتعليم العالي فيدرالية روسيا. وفي هذا اللقاء الذي عُقد بحضور «داود روستايي»، المستشار العلمي ومشرف الطلاب الإيرانيين في روسيا وممثل سفارة إيران، جرى بحث مختلف أبعاد التفاعلات الأكاديمية واتخاذ قرارات استراتيجية. وبناءً على الاتفاقات المبرمة، وعلاوة على المنح الدراسية السابقة، توضع ١٠٠ حصة منحة دراسية جديدة بتصرف وزارة العلوم والأبحاث والتكنولوجيا الإيرانية، لكي تُمنح للطلاب الجديرين. كما اتفق الطرفان على إطلاق وتنفيذ دورات تعليمية مشتركة في مجالات العلوم الحديثة والتقنيات الناشئة مثل «الذكاء الاصطناعي» و«الكم» في مختلف المراحل، فضلاً عن تنفيذ مشاريع بحثية مشتركة.

تحديث قائمة الجامعات المعتمدة وتسهيل التسجيل

كان بحث وضع اعتماد الجامعات الروسية من المحاور الرئيسية الأخرى لهذا الاجتماع. وفي هذا السياق، تم الإعلان عن إدراج «جامعة الصداقة بين الشعوب الروسية - رودن» رسمياً في قائمة الجامعات المعتمدة لدى وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية. كما تقرر أن تضع اللجان المتخصصة في البلدين المراجعة الدورية وتحديث قائمة الجامعات المعتمدة المتبادلة في جدول أعمالها بشكل مستمر. ورحب الجانب الروسي، خلال الاجتماع، بالمسار المتنامي للتعاون، مطالباً الجانب الإيراني بتقديم الأسماء النهائية لأعضاء اللجنة العلمية والأكاديمية المشتركة. وفي السياق ذاته، جرى بحث موضوع تمديد مهلة دخول وتسجيل بيانات الجامعات الروسية في قواعد الاستشهاد الدولية بما فيها (ISI)، تمهيداً لتوفير أرضية لمشاركة أوسع للمجتمع الأكاديمي في البلدين ضمن التصنيفات والمستخلصات المشتركة أكثر فأكثر.

وعُقد هذا الاجتماع في إطار الخطط الاستراتيجية لمنظمة شؤون الطلاب لتسهيل التبادلات العلمية، وتنظيم الفرص التعليمية الدولية، وتعميق العلاقات الأكاديمية بين إيران وروسيا، ليُبشّر بخطوة كبيرة على مسار التنمية العلمية للبلاد.



التعاون الاستراتيجي بين طهران وبكين في مجال علوم البيئة؛
ورشة عمل دولية حول «التبعات الهيدرومناخية لمشاريع الإحياء الإيكولوجي»

الوفاق/ أعلنت مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية، في إطار توسيع الدبلوماسية العلمية والتفاعلات البحثية مع المحافل الدولية، عن عقد ورشة عمل علمية مشتركة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والصين بتركيز على تحديات تغير المناخ.

وعُقد هذا الحدث العلمي بمشاركة مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية، وجامعة تبريز، ومؤسسة العلوم الطبيعية الوطنية في الصين، ومعهد العلوم الجغرافية وأبحاث الموارد الطبيعية الصيني، حيث تناول الدراسة التخصصية وتشخيص التبعات الهيدرومناخية لمشاريع الإحياء الإيكولوجي في ظل تأثير التزامن لكل من «تغير المناخ» و«التطورات الواسعة لسطح الأرض». ومن أبرز نقاط هذا الاجتماع، الدراسة المقارنة للتبعات الإيكولوجية في «هضبة أوردوس» بالصين و«هضبة شمال غرب إيران»، والتي استطاعت تقديم خارطة طريق لإدارة الموارد الطبيعية في المناطق المماثلة.

معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية، لدى زيارته لجامعة الإمام الصادق(ع):

٨٠٪ من المنشورات العلمية للبلاد متمركزة في ٢٠ جامعة



الوفاق/ أكد معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة، خلال زيارته لجامعة الإمام الصادق(ع)، على ضرورة تجاوز النظرة النقطية والقائمة على المشاريع في حل مشكلات البلاد، واعتبر تطوير النظام البيئي للعلوم الإنسانية وتشكيل مؤسسات مستدامة من متطلبات تقدم البلاد. وأشار الدكتور حسين أفشين إلى أهمية استدامة سلسلة تنمية رأس المال البشري، مصرحاً بالقول: في النموذج الذي يكون مدخله الأفراد حصراً، فعند خروج الفرد، يضيع جزء هام من الطاقات المنشأة؛ ولذلك يجب علينا، من خلال تجاوز محور الفرد، التحرك نحو الهياكل الداعمة، وبناء المؤسسات، وتشكيل التزام طويل الأمد لحل المشكلات. وانتقد رئيس مؤسسة النخبة الوطنية المقاربة القائمة على المشاريع في إدارة البلاد، مبدياً بالقول: أحياناً لحل مشكلة ما، يعطي حل ما نتيجة على المدى القصير؛ لكن تداعياته السلبية تظهر في قطاعات أخرى. إن البلاد بحاجة إلى مجموعات تدرس مسائل الحوكمة بشكل شامل وتقيس آثار القرارات في النظام بأكمله.

وأضاف: مازلنا لم نصل في مجال العلوم الإنسانية إلى المستوى اللازم من تشكيل النظام البيئي، ويجب علينا إيجاد نموذج مستدام وقابل للتطوير ومبني على النظرة البيئية، لكي تقل الفجوة بين الطاقات العلمية للبلاد والمستوى العالمي. وفي قسم آخر من تصريحاته، أشار أفشين إلى تحدي العدالة في نظام العلوم والتكنولوجيا ومحدودية الموارد المالية، وقال: تُظهر الدراسات أن نحو ٨٠٪ من المنشورات العلمية للبلاد متمركزة في ٢٠ جامعة؛ لذا تم تخصيص جزء من الموارد في نموذج الدعم الجديد لتعزيز الجامعات ذات الطاقات الأعلى، وجزء آخر لدعم الباحثين البارزين في الجامعات الأخرى.

كما اقترح معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية إعداد مشروع بحثي حول مراجعة السياسات العامة التي أدت عملياً إلى عدم المساواة الاجتماعية، بمقاربة التدمير الخلاق والتحليل العلمي.

وفي هذه الزيارة، شرح مسؤولو مركز حاضنة الأعمال في جامعة الإمام الصادق(ع)، مع توضيح سلسلة نشاطاتهم، العقبات المعرفية والسياسية والهيكلية والاقتصادية لتطوير التقنيات الناعمة، واقترحوا إضفاء الطابع الرسمي على المؤسسات المتمحورة حول المسائل كحل رئيسي لتطوير العلوم الإنسانية.